

ونار البعد والطرود دخل في قوله تعالى ولكن خاف مقام
ربه جنتان ومن لم يبرأ من هذه الاصول الثلاثة
وتبرأ من الامور الثلاثة الاول فتدبري من الكفر
الجلي ووقع في الكفر الجني وسلم في الاخرة من الخلود
في النار لا من دخولها ووقع في جنة البعد والطرده
وحرم من دخول جنة المعارف وهي جنة الروحانية
وكانت له جنة الحسي وليست هذه الاصول الثلاثة
ثمة كما بينا تلك الاصول الثلاثة الاول فنقول
ايها العقل عند الله فقد تقدم بيانها في باب
الذنب وحققتها ستر الله تعالى بما يظهر للعقل
من معاني الاكوان والستر هو الكفر واصحاب
هذه العقول هم اصحاب العلوم الظاهرة التي هي
العلوم الباطنة بمرتلة رسوم الدار الدار او بمرتلة
الفتشور للنبوت فكما ان رسوم الدار وهي ما
تشتمل من انوار نبيا فيها ليس هو حقيقة نبيا لها
لان الدار اسم للرسوم مع البيان مع الال للرسوم
فقط لانها غير معصودة من الامل ولا للبيان
فقط من غير الرسوم لانه لا يكون ابدا وكذا ذلك
العلوم الظاهرة رسوم للعلوم الكتابية والدين
الحكموي اسم لها مع انما ان المبادى الدينية
والمالية والركبة منها كالصلاة والصوم
والزكاة والنجح انما يبحث في العلوم الظاهرة عند
اهل الظاهر عن رسوم هذه المبادى وهي انما
فتحا

ههنا

فقط واما كما بقها وانما بقها المتصودة من الشارع
انما يبحث عنها في علوم الحقائق ولهذا قال الله
تعالى واتقوا الصلاة واتوا الزكاة ولم يقل صلوا
ولا زكوا لان الاقامة والايثار امر غير بنفس
الرسوم ومجرد الهيئة في هذه الاركان والامثال
وعلى هذا الدين جميعه فان محمدا صلى الله عليه
وسلم ما قال وجعلت قرة عيني في الصلاة متشبرا
الى هذه الهيئة من القيام والقراءة والركوع
والسجود والقنود فقط والالكان كل من اتى
بذلك ولو كان غافلا جاهلا متفكرا في امور الدنيا
اشبهت عبادته عبادته النبي صلى الله عليه وسلم
وهي هاتان هي هاتان ليس الكحل في العين كالكحل
فكل من اشتغل بالعلوم الظاهرة ولم يفتقد ان
وراها هو ساع في تعلمه من الفقه والحديث
والتفسير حقايقا وعلوم باطنية رزقها الشارع
حتى ما اظهرت هذه الرسوم هي مقصودت
له لانها المنجية عند الله فهو عاقل عند الله تعالى
جاهل بدين محمد صلى الله عليه وسلم داخل تحت
قوله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم
عند الاخرة هم غافلون ولا شك ان رسوم هذه
المبادى وهي انما الظاهرة عندنا في الحياة الدنيا
وعلى الظاهر هي علم فقط واما ما در ذلك منهم